

# شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 40 | التعليق على نص الفتوى الثانية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن فضل الفلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد آآنشرع ان شاء الله في قراءة الفتوى الثانية لابن تيمية رحمه الله فيما يتعلق قتال التتار وهي فتوى - 00:00:27

اكثر اتساعا من الاولى وفيها بعض الزوائد آآسئل رحمه الله الخطة دي في المجلد التمانية وعشرين صفحة خمسية وتسعة من مجموع الفتاوى ما تقول السادة الفقهاء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين واعائهم على بيان الحق المبين - 00:00:47 وكشف غمرات الجاهلين والزائغين. في هؤلاء التتار الذين يقدمون الى الشام مرة بعد مرة. وتكلموا بالشهادتين وانتسبوا الى الاسلام. ولم يبقوا على الكفر الذي كانوا عليه في اول الامر. فهل يجب قتالهم ام لا - 00:01:07 وما الحجة على قتالهم؟ وما مذاهب العلماء في ذلك؟ وما حكم من كان معهم من يفر واليهم من عسكر المسلمين الامراء وغيرهم. وما حكم من قد اخرجوه معهم مكرها؟ وما حكم من يكون - 00:01:27

مع عسكرهم من المنتسبين الى العلم والفقه والفقير والتتصوف. ونحو ذلك. وما يقال في من زعم انهم مسلمون والمقاتلون لهم مسلمون وكلاهما ظالم فلا يقاتل مع احدهما. وفي قول من - 00:01:47

زعم انهم يقاتلون كما تقاتل البغاة المتأولون. وما الواجب على جماعة المسلمين من اهل العلم الدين واهل القتال واهل الاموال في امرهم. افتونا في ذلك باجوبة مبوسطة شافية فان امرهم قد اشکل على كثير من المسلمين بل على اكثراهم. تارة لعدم العلم باحوالهم وتارة - 00:02:07

لعدم العلم بحكم الله تعالى ورسوله في مسلهم. والله الميسر لكل خير بقدرته ورحمته انه على كل شيء قادر وهو حسينا ونعم الوكيل. يعني السؤال لوحده تحس ان هو ايه؟ اه سؤال واحد وسؤال فيه دسامنة - 00:02:37

زي ما بقول لحضراتكم في اه اتساع عن السؤال السابق. فاجاب ابن تيمية رحمه الله الحمد لله رب العالمين. اه نعم يجب تالوا هؤلاء بكتاب الله وسنة رسوله. واتفاق الائمة المسلمين. يبقى ابن تيمية بيجزم بالحكم بانه يجب - 00:02:57

قتال من وصفوا في هذه الفتوى بالكتاب والسنة والاجماع. قال وهذا مبني الحكم بتاعي ده ببني عليه على اصلين. احدهما المعرفة بحالهم. والثاني معرفة حكم في مسلهم. معرفة حكم الله في مسلهم. فاما الاول اللي هو معرفة حالهم - 00:03:17

فكل من باشر القوم يعلم حالهم ومن لم يباشرهم يعلم ذلك بما بلغه من اخباري المتواترة واخبار الصادقين. ونحن نذكر جل امورهم بعد ان نبين الاصل الآخر الذي يختص بمعرفته اهل العلم بالشريعة الاسلامية فنقول. يبقى فيه فائدة هنا ان عشان آآتخرج - 00:03:47

فتوى شرعية منضبطة لابد من امرین. علم بالواقع وعلم بالشرع. في الباب ده. اما العلم بالواقع فله طریقتین. الطریق الاول ان

الانسان يكون لابسهم وعاش معهم وعرف بنفسه من احواله طب والطريق الساني؟ ان يكون وصله بالاتصال بالاسناد المتصل او بالتواتر - 00:04:17

وبما لا يدخله الشبهة من اخبار الصادقين عن حال هؤلاء. مش هيقدر يكون وجها عنهم. يخرج من كده اللي هيتكلم في الواقع لم لم يلابسه ويعايشه ولم يعرفه بأخبار الصادقين. هيخرج من كده اللي بيتعامل مع الحكم على الواقع ان الطريق - 00:04:47  
الفيديوهات المجتزئة وعن طريق النت واللي هو عبارة عن النت ده حفلة تنكرية كبيرة. يعني النت ده حفلة تنكرية كبيرة وباب كبير جدا من ابواب الخداع واستعمال آآ وسائل للتضليل. فضلا عن ان عمدة اللي بيكتب في المجالات ديت بيكونوا من المجاهيل - 00:05:07

مش عارف مين اصلا ده كل واحد عامل له نفسه كنية لان طبعا دي موضوعات خطيرة فمن اللي هيتكلم فيها؟ ابو فلان ابو فلان ابو فلان ما حدش عارف مين ده اصلا. مجموعة من المجاهيل فيبقى ده باب مهم - 00:05:27  
النقطة الثانية المعرفة بالشرع. وده عايز انبه هنا عشان دي وقع فيها خلط كبير في الاعوام الماضية الشرع || والعلم بالشرع فروعه متنوعة يعني في العلم بالحديث والعلم بالأصول والعلم بالفقه والعلم بالتفسير والعلم - 00:05:37  
السير والعلم بالرائق كلها علوم. اشبه ما يكون لو انت عايز تاخذ شبه مناسب يعني زي فروع الطب كده. زي فروع الطب في في الباطنة وفي المخ والاعصاب وفي العضة فروع مختلفة. فالمفروض اللي يفتى في باب من الابواب - 00:05:57  
يكون متحقق بالعلم في الباب ده. في الباب ده. فما ينفعش مسلا يكون عندي واحد حالته خطيرة جدا وعنه جلطة في المخ ويقول ده فلان ده استاذ دكتور عزام في جامعة القاهرة يشتغل معه. يشتغل معه يعمل له ايه؟ يا عم انت بتذكر ان هو استاذ دكتور يا عم والله استاذ دكتور وعلى دماغي من فوق - 00:06:17

بس هو هيعمل معه ايه؟ ده باب وده ايه؟ وده باب. وده وده الخلط اللي وقع بقى. اولا وقع خلط عند عموم الناس وعموم المتدلين ما بين العالم وما بين الداعية. تمام؟ وبون شاسع بين - 00:06:37

اللي هو همه وهمته ترقيق القلوب والوعظ واثارة المشاعر وحضارها على الخير وجزرها عن الشر وده امر حسن ده امر كويس مش وحش على فكرة مش واحد بيشتغل داعية. بس وظيفته ايه؟ داعية. طبعا الداعية - 00:06:57  
يبقى له جمهور كتير فازا نزلت النوازل وقعت الواقع بدأ كل الناس ايه تسأله هو المفروض يhattat لنفسه باش يحتضن يبرئ نفسه من ان يقع في هذه الهلقة ويكل الامر الى عالمه. يقوم والله انا لست صاحب هذا - 00:07:17

المقام انا مش بنطاع الباب ده وانما انا اعمل في هذا الباب بالحكم الفلاني والفلاني اما تقليدا لفلان او اتباعا لفلان زي ما هيقول تاني نقطة عدم التفريق ما بين العلماء في في الفنون المختلفة. فلو انا عندي عالم متخصص في مصطلح الحديث مسلا - 00:07:37  
هذا لا يمكن لاحد انه ينكر انه عالم وانه صاحب فضل وان هو له على الامة يد بيضاء وكل الكلام ده كلام جميل. لكن ازا لم يكن من ممارساته ومن آآ معارفه ومن علمه ملابسة مسائل السياسة الشرعية امور الدقيقة في الفقه وفي الاصول - 00:07:57  
وغيرها فان الفتوى في هذا الباب تحمل غرر كبير جدا لمن يتبعه. ودي مشكلة يا اخوانا دي مشكلة. الشاهد عايز اطلع من هنا ابن تيمية رحمه الله بيحط لنا منهجية واضحة جدا. ان لو احنا هنتكلم في فتاوى السياسة الشرعية اللي هيترتب عليها ارق الدماء ويترتب عليها دخول حرب. تلف - 00:08:17

اموال وانفس واعراض حاجة كبيرة جدا ده لازم ما حدش يتعامل فيها بجزافية. وانما تبني الامر على اصلين. المعرفة بحال الناس. اللي انت مسؤول عنهم والمعرفة بحكم الله عز وجل في مسلهم. هيبدأ بقى يتكلم عن حكم الله في مسلهم. فيبيقول فنقول كل طائفة - 00:08:37

عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. فإنه يجب قتالها باتفاق ائمة المسلمين اخوانا يسامحونا لو هنعني شوية كلمات لان احنا قرأتنا الكلام ده قبل كده وايه وقفنا معه فهنحضر نعي كتير من المصطلحات اللي احنا وقفنا معها قبل كده - 00:08:57  
بس هناخد كلمة من هنا لابن تيمية وهو بيقول يجب قتالها باتفاق ائمة المسلمين. يبقى الاتفاق منقول على القتال ولا على الكفر القتال

ودايما ابن تيمية يكرر الكلام ده لأن هو لا تلازم بين القتال والقتل ولا تلازم بين القتال - 00:09:17  
تكفير ولا تلازم بين القتال والتکفير. الزاني المحسن بيقتل. صح؟ ما هو مسلم. يبقى ما فيش مش كل من وجب عليه قتل كفر والبغاء  
يقاتلون وليسوا كفرا ولا تلازم بين القتال والقتل البغاء يقاتلون لارجاعهم للطاعة وادخالهم في طاعة - 00:09:37  
امام اللي هم خرجوا عن طاعة الامام فان دخلوا كفوا عن قتلهم خلاص ان ادبروا لا يتبع مدبرهم وادي الكلام معنا في تفاصيل الكلام  
ده. يبقى ما احنا بنقول اللي بينقله ابن تيمية وده حقيقي فعلا ان بعد منازرة ابو بكر ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما وقع اتفاق  
الصحابة واتفاق المسلمين على قتال - 00:09:57

اي طائفة تمنع عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. خلاص. القتال مش التکفير. تمام يا اخوان؟ بيكول كل طائفة خرجت  
عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة فانه يجب قتالها باتفاق ائمة المسلمين. وان - 00:10:17  
تكلمت بالشهادتين. اذا اقرروا بالشهادتين يبقى وان تكلمت يعني لا نجعل التكلم بالشهادتين مانع يمنع من القتال لأن هذا من حقوق لا  
الله الا الله ويقاتلون حتى يكون الدين كله لله. اذا اقرروا بالشهادتين وامتنعوا عن 00:10:37  
الصلوات الخمس خيباك امتنعوا مش جدوا. اللي هيحدد الصلاة يكفر. امتنعوا عن الصلاة قالوا مش مصلين. صلوا مش مصلين  
وامتنعوا ببعضهم يعني كان لهم منع شوكة. تركوا الصلاة وامتنعوا عنها وتعززوا بمناعتھم وقوتهم. وجہ - 00:10:57  
قتالھم حتى يصلوا. يبقى هنا القتال مش قتل. طب لو نصبنا لهم القتال وقبل ما نضرب عليهم اي حاجة قالوا خلاص هنصلی اذنوا  
وصلوا. مش هتتشقّلوا. خلاص وان امتنعوا عن الزکاة وجب قتالھم حتى يؤدوا الزکاة. وكذلك ان امتنعوا عن صيام شهر رمضان او  
حج البيت العتيق - 00:11:17

وكذلك ان امتنعوا عن تحريم الفواحش او الزنا او الميسر او الخمر. يعني احنا بنمتنع عن التحرير؟ ما بيستحلوش حارم دي. انما  
بيمتنعوا عن التحرير الفعلي. بيقولوا الربا حرام بس احنا هنتعامل بالربا. الفواحش حرام بس احنا هنشتغل في دور - 00:11:37  
وهنعمل دور بقى احنا هنعمل كده. مش بیناقشو في الحكم الشرعي. بیناقشو في التطبيق مش عاملین. طب تيجي تلزمھم ما  
يلتزموش. ويقولوا احنا بقوتنا وشكوتنا هي المناعة ديت هنمتنع عن الایه؟ الاستجابة. او غير ذلك من محرمات الشائعة. شفت  
الحالات اللي واجبها؟ حاجات ظاهرة متواترة. الصلاة - 00:11:57

الزکاة الحج صح كده؟ المحرمات الظاهرة الربا الفواحش الميسر الخمر. قال وكذلك ان امتنعوا عن الحكم في الدماء والاموال  
والاعراض والابضاع ونحوها بحكم الكتاب والسنة. دي مهمة ان واحد يمتنع عن تحکیم - 00:12:17  
وعن تطبيق الشريعة فيقول احنا مش هنحكم الشريعة طب دي ليها نوعين لو مش هيحكم الشريعة يعني ان هو في القضايا اللي  
عنه هيظلم ويجرؤ لا يعطي الحق لاهله ولا آآ يقيم العدل بين الناس. مع ان الشريعة هي القانون العام للبلد وللناس - 00:12:37  
كلها دي حالة. والحالة الثانية ان هو يبدل بقى. يقول لأ ده احنا هنفز في الناس قانون عام والزام عام بان اللي يسرق كذا بخلاف حكم  
الله واللي يزني كذا بخلاف حكم الله. دي ساعتها يبقى كارسته كارسته لانه عمل ايه هنا؟ ده حكم بغير ما انزل الله في تشريع عام -  
00:12:57

وده هيبقى كفر نوع. تمام؟ وكذلك ان امتنعوا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنکر وجهاد الكفار الى ان وجہاد الكفار يعني يجاهدوا  
الكافر الى ان يسلموا. ويؤدوا الجزية عن يد وهم صابرون. المفروض بقى اه - 00:13:17  
اه نبقى فاھمين كلمة يجاهد الكفار الى ان يسلموا. او المفروض هي مش ويؤدوا. المفروض او ويؤدوا الجزية اعياد وهم صاغرون.  
لانهم لو اسلموا مش هيطلبو بالایه بالجيزي. طب هل المقصود فعلا ان القتال لحد ما الناس تسلم؟ احنا بنقول هنا في مقامين. مقام  
التعامل مع الانظمة الكفرية - 00:13:37

متسلطه على رقاب الناس اللي بتمتنع وصول الھدى والحق للناس. وبين احاد البشر. احاد الكفار. اما الانزمه قال لهم حاجة من ثلاثة يا  
تسلموا يا تعطوا الجزية عن يد وهم وانتم صاغرون بمعنى الدخول في احكام الاسلام وتخلوا - 00:13:57  
الاسلام بين الناس ويبقى مسالمين بس بقوا مسالمين لنا. ما يمنعوش حد من الدخول في الاسلام. رفضوا الاولى

والثانية يبقى ليس لهم الا السالسة وهي الايه القتال. طب بعد ما نقاتله ونتنصر عليهم؟ زي ما حصل مع امبراطورية فارس والروم وغيرها. بنقول لاحد الناس اللي في المجتمع ايه بقى؟ لا اكراه في الدين - 00:14:17

قد تبين الرشد من الغي خلاص. وصل المعنى كده يا اخوانا يبقى آآ وجihad الكفار الى ان يسلموا او يؤدوا الجزيبيتعين وهم صاغرون وده هيوضح لك بقى الخطأ في الكلام اللي بينسب لابن تيمية بيقولوا ان ابن تيمية بيقول ما فيش جهاد آآ 00:14:37 الا من اجل الدفاع وما فيش جهاد الا من اجل رد الاعتداء. كلام ابن تيمية هنا بيجعل ان جهاد الكفار الى ان يسلموا او يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون ده من شعائر الاسلام الظاهرة اللي مش هيختلف عليها حد. واللي لو فيه ناس امتنعت منها دولة امتنعت عن ذلك طب هو بيجب الامسلة - 00:14:57

ليه؟ ما هو الامسلة دي اللي كان متلبس بها دولة التتار. ما هو دي الامسلة اللي كان متلبس بها دولة هم دخلوا في الاسلام ومعهم جيش معاهم قوة ومعاهم ارض ومعهم شوكة ومعهم كل حاجة. وييجوا على امور الزاهدة ديت ما يأمروش بالمعروف وما ينهوش عن المنكر. ما يلتزموش تحريم المحرمات. ما يحكموا الياس - 00:15:17

ما يحكموش الشرع. آآ بييجوا على الجهاد ما يجاهدوش تكون كلمة الله العليا. ما يجاهدوش للإسلام انما يجاهدوا على الملك. فممكن يعني بيتوروا بعض الناس من الكفار والمرتكبين لاجل انهم معهم على ملكهم. ويقاتلو مسلمين زي ما هيحصل في الشام وهم رايحين يقاتلو الناس في الشام اهو - 00:15:37

لانهم مخالفون لهم في الايه؟ في الملك. وكذلك ان اظهروا البدع المخالفة لكتاب والسنة واتباع سلف الامة وائتها. مسل يظهرروا الالحاد في اسماء الله واياته او التكذيب باسماء الله وصفاته او التكذيب بقدرها وقضائها او - 00:15:57

تكذيب بما كان عليه جماعة المسلمين على عهد الخلفاء الراشدين. يبقى كمان بيتحقق بمن يستحق القتال في البدع العقدية اللي هي الفرق النارية اللي وردت في الحديث. اللي هيخالفوا اهل الاسلام وهيخالفوا اهل السنة والجماعة. في اصل كل من الاصول اما في - 00:16:17

اصل الايمان زي الخوارج او في اصل الصحابة وتعظيم الصحابة وتوقير الصحابة زي الايه؟ الشيعة او في القدر زي قدرية وغيرهم. بيقول او الطعن في السابقين الاولين للمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان او مقاتلة المسلمين حتى يدخلوا في - 00:16:37 التي توجب الخروج عن شريعة الاسلام وامثال هذه الامور. اتكلمنا المرة اللي فاتت في الفتوى في الدرس الماضي عن كلمة ما معنى كلمة الخروج عن شريعة الاسلام وفي فرق بين الخروج عن شريعة الاسلام والخروج من ملة الاسلام. في فرق بين الاثنين؟ اه بيجي توضيحه في الكلام - 00:16:57

الخروج عن شيء. اللي بيترك الزكاة ومش راضي يدفعها ويقاتل على كده ده خرج عن شريعة الاسلام. هي شريعة الاسلام ان انت ايه؟ انك تزكي انك تصلي. فده خرج عن شريعة الاسلام. طب الكلمة دي - 00:17:17

مشتبه او مشتبه ممكن تتحمل معنا او ممكن تتحمل معنا بوضوح. طب ايه اللي يخليني احملها على المعنى الثاني؟ كلام ابن تيمية اللي جه بعد كده. زي ما احنا قلناها في الفترة اللي فاتت كانت واضحة جدا - 00:17:27

الخروج عن شريعة الاسلام كما فعل الخوارج وايه؟ ومنيع الزكاة. حضراتكم لو فاكرين الكلام بتاع الدرس الماضي هتلافقه زي ده. بالنط كده. بيقولوا امسال هزه وقال الله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. يبقى هو الاول جزم بالحكم وجاب الطوائف الممتنعة اللي بتقاتل دي - 00:17:37

هيبيتدى يجيبي الدليل بقى ايه الدليل وقلب الكتاب والسنة واتفاق المسلمين. اما الكتاب هيبيتدى اول اية بستدل بها من الكتاب اهو. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. اهي عامة وفي الاصل هي قتال الكفار. بس شف بقى براعة استدلال ابن تيمية - 00:17:57

وعمق فهمه بيقول فازا كان بعض الدين لله وبعضه لغير الله وجب القتال حتى يكون الدين كله لله وهو ده المفهوم من كلام ابي بكر لما رد على عمر قال اتقائل قوما يشهدون ان لا الله الا الله؟ قال - 00:18:17

انها من حق لا الله الا الله اللي هي ايه؟ الزكاة. يبقى حتى يكون الدين كله لله حتى وقاتلواهم حتى تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

طيب فازا كان بعض الدين لله وبعده لغير الله وجب القتال حتى يكون الدين كله لله. قال تعالى الاية الثانية - 00:18:37

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الriba ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله يبقى دي الاية الثانية

اللي بيستدل فيها على قتال هؤلاء || الاية اللي نزلت في اهل الطائف هزه الاية نزلت في اهل الطائف - 00:18:57

كانوا قد اسلموا وصلوا وصاموا ولكن كانوا يتعاملون بالriba. فانزل الله هزه الاية وامر المؤمنين فيها بترك بما بقي من الriba. سبب نزول

الاية ديت انه كان لبني عمرو من سيف ديون ربا علىبني المغيرة. فلما حل - 00:19:17

الاجل ارادوا ان يقاضوا الriba منهم. فنزلت الاية. فقالت ثقيف لا يد لنا يعني لا طاقة لنا بحرب بالله ورسوله. فتابوا واخزوا رؤوس

اموالهم فقط. الحرب من الله هتبقى بالايه؟ بحلول النقم ونزول البأس والشدة او في الآخرة - 00:19:37

كما ورد عليه ابن عباس انه يقال لاكل الriba يوم القيمة خز سلاحك اه انتظر او اذن بحرب من الله. طب حرب الرسول بقى هتكون

ازاي بالسيف ما هي ما فيهاش كلام هو فاذدوا بحرب من الله ورسوله. واللي سبت هنا في السنة ان آآ اللي في السيرة يعني انهم -

00:19:57

بنو عمرو السقفي اه ردوا هزا قبلوا هزا الامر ولم يدخلوا في الحرب وقالوا لا يد لنا قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده

كان الاية الثانية. ايه الشاهد؟ الشاهد انهم كانوا مسلمين. وب يصلوا وبيصوموا - 00:20:17

ودخلوا في الاسلام وكان لهم عهد في حكاية الriba دي. والriba بيقول ان اللي فات فمن انتهى فله ايه؟ ما سلف. خلاص طب اللي لسة

انت ما قبضتوش بقى في زمة الناس؟ اللي ما سألكش انت لسه ما قبضتوش بقى انت مش مش هتنفع تاخده. فبدأوا يقاضوا بنى

المغيرة لقى هناخد - 00:20:37

خد لا مش هناخد حصل الممتازة زهبوا لعتاب ابن اسيد وكان والي مكة في الوقت ده || امير بقى يعني || عامل مكة عينه الرسول

صلى الله عليه وسلم فارسل للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هزه الايات فكف خلاص. طب لو ما كفوش؟ قالوا لا احنا برضو عايزين

الriba بتاعنا هي عملوا ايه؟ الاية بتقول لنا نعمل فيهم ايه - 00:20:57

فادذوا بحرب من الله ورسوله. كده واضح يا اخوانى؟ بيقول وقد قرأ فازنوا. يعني بهمزة القطع وفتح الذال اه زينو بالمد وكسر الايه؟

الزال. وابن جرير الطبرى رجح قراءة الايه؟ فازنوا. مع - 00:21:17

تيقرأ كلامه قرآن بس ايه بيقول التفسير في السياق يعني الاقرب في فاذدوا بحرب من الله ورسوله. قال وقد قرأ فاذدوا وكلا معنيين

صحيح فاذدوا يعني فاعلموا. ابن زي ما بيقول ايه بقى؟ والriba اخر المحرمات في القرآن وهو مال - 00:21:37

تؤخذ بتراضي المتعاملين. فإذا كان من لم ينتهي عنه محاربا لله ورسوله. فكيف بمن لم ينتهي عن غيره من المحرمات التي هي اسبق

تحريمها واعظم تحريما. يبقى دي مهمة جدا. خلي بالك برضو فمن لم - 00:21:57

ينتهي عنه في فرق بين ينتهي عنه وفي فرق يقول ما هوش حرام. فاهمين دى يا اخوانا؟ الانتهاء عن التعامل غير الاقرار بالتحريم

طيب وقد استفاض ابتدئ استغل بقى كده خلاص ايه جاب الايات من الكتاب اهو هيبيتدي ينتقل على الاستدلال بالسنة وقد استفاض

عن النبي - 00:22:17

صلى الله عليه وسلم الاحاديث بقتال الخوارج. يبقى كده الرجال ده بيتسأل عن قتال الايه؟ التتار. مش كده قال لهم سبت بالسنة

ويجيب لهم احاديث قتال النبي آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج. يبقى هو بينزل قتال التتار بمنزلة قتال مين؟

الخوارج - 00:22:37

طيب وهيجيب بعد كده برضه قتال الصديق لبنيع الزكاة. دول وناخد بقى جولة مع ايه؟ مع كلام آآ او اول احنا بنقرأ اي يعني عايز

الاخوان يقرأوا كده وهو بيقرأ احاديث الخوارج وقتل الخوارج بالامر اقتتنا ذمهم. شف بس خطورة البدعة ديت. وانظر الان -

00:22:57

لما وقع في بلاد المسلمين من الضرر الهائل بسبب هزه البدعة وكيف انها تحصد الارواح حصدا وبيتضرر بها كل الطرفين اصحابها

بيتعرضوا للفناء بيتعرضوا للقتل والايذاء وو الى اخره من امامهم من المسلمين - 00:23:17

يعني يعني ضرر مزدوج. واعرف ان دي من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وتعرف بربضوا ان الشرع لما يقول قلت لفلان دي مش عبس كده. الدماء امرها عظيم. فلما ربنا ارحم الراحمين. واحكم الحاكمين. يقول ده يقاتل يبقى فعلا ده علاجه. ده - 00:23:37

دواه. يبقى ده يعني مسلا لما تعرف ان حد الزاني المحسن الرجل. ربنا يسترنا يا جماعة ويتبوب علينا ويحفزنا. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. هو ده ما ينفعش يقول ده صعبان علي. صعب عليك ليه؟ ده آآ عنده من آآ قبح النفس - 00:23:57  
وفساد الباطن اللي هو يطهره الموت. ربنا يعاافينا كده يعني. ده اللي شرع التشريعات ديت الحاكمين وارحم الراحمين الذي كتب كتابا عنده فيه فان رحمني تغلب غضبي. فركز على المعاني دي. فانت بقى بتسمع احاديس الخوارج والامر بقتالهم - 00:24:17  
وتقرأ اللي وقع فيها وتتابع التاريخ كده وتشوف الخوارج دول اصل والخوارج ده فيه مشكلة منه خلل نفسي وقلبي فمش مرتبط بزمن كل شوية هربوا تاني تخلص عليهم هيطلعوا تاني. هي الجينات بتاعة الباطل دي وعشان كده العلماء يقولوا كده المزاهب لا تموت بموت اصحابها. هربوا تاني هيقوموا تاني - 00:24:37

ودول بالزات لما بيقوموا ممكن يعملاو دولة. وانا كنت قلت لحضراتكم قبل كده في ايام ما كانا في فقه جاد لهم ادب. شعر بنسر وخطب بليةقة جدا ولهم احوال في حكاية العبادات برضوا ده عشان ما حداش يفتر ما حداش يفتر بمنصب - 00:24:57  
ظاهره الايه؟ التبعيد الى اي حد في الدنيا تعرض عمله وقوله على الكتاب والسنة. نشوف كده بقى يقول قال الامام احمد احمد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم !! بقتال الخوارج وهي متواترة وقد استفاضها النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديس بقتال الخوارج وهي متواترة عند - 00:25:17

أهل العلم بالhadis قال الامام احمد صح الحديث في الخوارج من عشرة اوجه وقد رواها مسلم في صحيحه. وروى البخاري منها سلasse اوجه حديث علي وابي سعيد الخدري وسهل ابن حنيف. وفي السنن والمسانيد طرق اخرى متعددة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفاتاته - 00:25:37

خد بقى الصفات ديت وكان في محاضرة جميلة جدا جدا للشيخ محمد صالح المنجد ربنا يفك اسره كان فعلا بيتكلم فيها بعد زهور داعش دا اتكلم محاضرة جميلة جدا. بصرامة كان من محاضرة مرتبة مليئة وغزيرة بالفوائد بصرامة يعني - 00:25:57  
وibrضوا لو عايز تستفيد فعلا اللي اعطي الموضوع ده حقه كده واتكلم فيه في اكتر من آآ من درس. الشيخ ياسر ربنا يحفزه وهو بيشرح كتاب آآ فقه الجاد في النسخة الاخيرة بتاعتته اللي هي نازلة فيديو. جاب كتاب البداية والنهاية لابن كسيير وقال تعالوا بقى ما نقرأ كده فصل في ايه؟ في خروج - 00:26:17

اي الخوارج؟ ويقرأ بقى كلام ابن كسيير ويطبق فعلا هتستفاد منه جدا يعني. بيقول وفي السنن والمسانيد طرق اخرى متعددة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفاتهم يحرق احدكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه مع صيامهم. وقراءته مع قراءتهم. يقرأون - 00:26:37

قرآننا لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. شف بقى الوصف ده كله اينما لقيتهموهم فاقتلواهم. فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة. دي كان بيقولها علي جمعة الشؤون المعنوية. فاقتلواهم - 00:26:57  
فان بقتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة. لان ادركتهم لاقتلنهم قتلى. عاد وهؤلاء قاتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب بمن معه من الصحابة. واتفقا على قتالهم سلف الامة - 00:27:17

وانمتهما قاتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب بمن معه من الصحابة. واتفقا على قتالهم سلف الامة وانمته. لم يتنازعوا في قتالهم. الصحابة لم يتنازع واحد منهم في قتال الخوارج. مع انه وقع قتال تاني على عهد سيدنا آآ علي رضي الله عنه. وقعت - 00:27:37  
الجمل اللي في البصرة كانت سنة ستة وتلتين ووو وقعت صفين كانت سبعة وتلتين على الحدود ما بين الشام والايام والعراق مش كده وقع فيها النزاع كما هي يذكر الان وقع فيها النزاع. طب في واقعة النهروان بقى بعدهم؟ حد اختلف فيها ما حداش اختلف فيها -

دہ یدل علی ایہ؟ یدل علی اتفاق الصحابة فی قتال هزہ الایہ الفئة بیقول ولم یتنازعوا فی قتالهم كما تنازعوا فی یوم الجمل صفين  
فان الصحابة كانوا في قتال الفتنة اي الجمل الصفين سلاسة اصناف. كانوا سلاسة - 00:28:17

الاصناف قوم قاتلوا مع علي رضي الله عنه وقوم قاتلوا مع من قاتله. في الاول كان طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم. وقوم في  
الثانية كان علي كان معاوية وعمرو بن العاص ومن معه. وقوم قعدوا عن - 00:28:37

قتال لم یقاتلوا واحدة من الطائفتين. واما الخوارج فلم يكن فيهم احد من الصحابة. المعسکر بتاع ما فيه مش واحد تحت رضا من  
الصحابۃ. واحد بس. ولا نھی عن قتالهم احد من الصحابة. یبقى لا كان معهم واحد من الصحابة ولا شک - 00:28:57

اقتله نھی عن قتالهم واحد من الصحابة. وفي الصحيح عن ابی سعید الخدیر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تم طرق مارقة علی  
ھین فرقة من المسلمين. تقتلهم اولی الطائفتين بالحق - 00:29:17

وفي لفظ تقتلهم ادنی الطائفتين الى الحق. فبهذا الحديث الصحيح ثبت ان عليا واصحابا كانوا اقرب الى الحق من معاوية واصحابه.  
وطبعا ده ترجیح ابن تیمیة. ایوہ. اول ترجیح هو بیمیل جدا في کلامه کده ان ان - 00:29:37

او الرأی الامسل في الباب ده هو الاعتزاز. الرأی الثالث. ويبيقول ان سیدنا علی کان اقرب للحق ولكن لم یصبه ومعاوية کان معه جزء  
من الحق ولكن المصيبة بس سیدنا علی ایہ؟ اقرب من معاوية رضي الله عنه. وطبعا ایہ؟ الجمهور جمهور - 00:29:57

واهل السنة على خلاف هزا الكلام. جمهور على ان المحقق او صاحب الحق في هزا الباب اللي سببت اه امامته هو رضي الله عنه هو  
علی رضي الله عنه وان الفتة الباغية هي فئة معاوية رضي الله عنهم. وهذا كما قال - 00:30:17

النبی صلی اللہ علیہ وسلم آآ ویح ابن سمیة تقتلہ الفتة الباغية وعمار قتلته فئة معاوية طیب بیقولوا ان تلك المارقة التي مرقت من  
الاسلام ليس حکمها حکم احدی الطائفتين. بل امر النبی صلی - 00:30:37

وسلم بقتال هذه المارقة. واکد الامر بقتالها. ایوہ. شفت الاستدلال الرائع. بیقول لك الحدیس کده جاب تلات جاب تلات اصناف تمرق  
مارقة على حین فرقة من الایہ؟ من المسلمين تقتلهم اولی الطائفتين بالحق. یبقى فيه فرقة وطائفتين واحدة منهم اقرب الى الحق -  
00:30:57

ودي هتطلع یبقى دی لیست من هؤلاء ولا ایہ؟ ولا من وضحت کده؟ بیقول وان تلك المارقة التي مرقت من الاسلام ليس حکمها حکم  
ما احدی الطائفتين؟ بل امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقتال هذه المارقة. واکد الامر بقتالها ولم یأمر بقتال احدی الطائفتين کما -  
00:31:17

امر بقتال هذه بل قد ثبت عنه في الصحيح من حدیث ابی بکرة انه قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال للحسن ابن علی رضي الله  
عنہ ان ابني هذا سید وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. فمدی - 00:31:37

الحسنة واثنی عشرة عليه بما اصلاح الله به بين الطائفتين. طیب ما هو الحسن نفسه کان بیقاتل مع سیدنا علی الحسد نفسه رضي الله عنہ  
وارضاہ بس فعل الحسن بعد مقتل والده علی بن ابی طالب رضي الله عنہ وارضاہ - 00:31:57

مع معاوية ليس كما فعله علی رضي الله عنہ في قبر الدماء. والمسألة يعني ایہ؟ آآ مسألة فيها نظر بس بقول حضراتکم ده کلام  
الجمهور. وابن تیمیة واضح جدا ان هو بیمیل للامر ده زی ما حضراتکم شایفین کده. یبقى فمدح الحسن واثنی عشرة عليه بما اصلاح الله به  
بین الطائفین حین - 00:32:17

ترك القتال وقد بوع له. واختار الاصلاح وحقن الدماء مع نزوله عن الامر. ودي فيها فائدة اذا كان الحسن ابن علی ابن بنت رسول الله  
وكان یقال له ابن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. واخد بالک؟ ابن بنت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:32:37

وابوہ احد العشرة وامه فاطمة اکمل النساء وسيدة نساء اهل الجنة وغیرها بقى من الفضائل دی کلها وهو سید شباب اهل الجنة. اذا  
کان في وقت من الاوقات اختار ان هو یتناول عن عن امامۃ حقيقة. وعن خلافۃ حقيقة. امامۃ حقيقة مش مش وهم. مش حاجة

صورية - 00:32:57

دول ده معها جيوش ومعها حاجات كتير جدا. وتنازل عنها حقنا للدماء. فلا يمكن ابدا تصوير من يدعو المسلمين للصلح ولو بترك منصب ولو بالرجوع للخلف ما ايه في منصب معين زي الرئاسة او برلمان او غيره ان هو يتقال -  
00:33:17  
دي خيانة وده لآ ده قلب للمفاهيم وخلط للمفاهيم اللي هيقرب بتجرد الدنيا هتووضح له اللي هيقرأ الاحداث دي والسير وال السنن  
بتجرد الدنيا ايه؟ هتووضح له. فمدح الحسن واثنى عليه انه اصلاح الله به بين الطائفتين حين ترك القتال وقد بويع -  
00:33:37  
الا هو واختار الاصلاح وحقن الدماء مع نزوله عن الامر. سمي هذا العام عامل ايه؟ الجماعة. فلو كان القتال مأمورا به لم يمد الحسن  
ويثنى عليه بترك ما امر الله به وفعل ما نهى الله عنه. والعلماء لهم في قتال من يستحق القتال من اهل القبلة طريقة -  
00:33:57  
ركذ بقى على كلمة يستحق القتال من اهل القبلة ديت. وحط دائرة حوالين كلمة اهل القبلة. عشان هو هيفرع قتال التطرف وبعد كده  
على الايه؟ على الصنفين دولت. ماشي؟ ركذ يا اخونا اصل الكلام ده مهم ليه؟ قال لي اووعي اقول لك الكلمتين دولت ابن تيمية  
وبيستطرد جدا -  
00:34:17

واللي بيقرأ بعد في الاول بيبينس هو وصل لفدين؟ في الآخر فالدنيا بقت ايه؟ بتوه منه. بيبقى نحط بس دائرة كده حوالين كلمة قتال اه من يستحق والقتال من اهل القبلة لهم طريقين فيهم. منهم من يرى قتال علي يوم حاروراء ويوم الجمل وصفين - 00:34:37  
كله من باب قتال اهل البغي. وكذلك شف بس كده وكذلك يجعل قتال ابي بكر مانعي الزكاة وكذلك قتال سائر من قتل من المنتسبين الى القبلة. كما ذكر ذلك من ذكره. بالله عليكم النص - 00:34:57

ده يشتبه على اي حد في الدنيا ان عند ابن تيمية ان اهل اللي كانوا مانعي الزكاة والخوارج من اهل القبلة انت خدت بالك من الكلام ده ولا ما خدتوش ؟ الكلام واضح اهو. عشان بس بعد كده لما يجي له كلام تاني مشتبه ويتحمل كلامين نقول لك احنا - 00:35:17  
مش بمزاجنا يعني احنا احنا بنقول اهو مش بنتعامل بالقهوة. كلام العالم الواحد تجمعه كله جنب بعضه عشان يطلع لك هو عايز ايه. طيب. كما ذكر ذلك من زكر من اصحاب ابي حنيفة والشافعی ومن وافقهم من اصحاب احمد وغيرهم. وهم متفقون على ان الصحابة ليسوا فساقا بل عدو - 00:35:37

قالوا ان اهل البغي عدول مع قتالهم وهم مخطئون خطأ الممجتهدين في الفروع. يبقى دلوقتي الجمهور جمهور الفقهاء من اصحاب ابى حنيفة والشافعى ومن واقفهم من اصحاب احمد وغيرهم عندهم ان قتال اهل - [00:35:57](#)  
اهل القبلة كله باب واحد. كله باب واحد في ايه؟ انا قلت الكلام ده قبل كده. واتمنى حد يجاوبنى. كل باب واحد في ايه ايه؟ لا لأنهم عندهم بدعة في طريقة القتال. ولهما باب واحد في طريقة الايه - [00:36:17](#)  
ايها؟ اه في طريقة القتال. اللي هو لا يتبع مدبرهم ولا يزف على جريتهم ولا اه تسبى آآنساؤهم وزريتهم ولا تغنى من اموالهم هم كلهم باب واحد. ولكن ليس باب واحد في ايه؟ في التفسير فما حدش بيقول ان الخوارج - [00:36:37](#)  
بيتقابل عليهم كلاب اهل النار حكمهم زي الصحابة معاوية وعلي رضي ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله عنه. فهمنا يا اخواننا الفرق؟ يبقى هو عنده كمان ان الجمهور بيخليلهم كلهم باب واحد في الايه؟ وابن تيمية هيخالف الكلام ده ويرد عليه بقوة. واقول لهم مش هيبيقوا باب واحد هم بابين. بس هو بيقول من الامانة العلمية طالما - [00:36:57](#)  
بيحرر فتوى بيقول من الامانة العلمية اني اقول لكم ان جمهور الفقهاء بيقولوا ان هم كلهم باب واحد ده الطريق الاول. ده اصحاب ابى حنيفة وابى ايه ومن واقفهم من اصحاب احمد رضي الله عنه. مع انهم متفقون على ان الصحابة ليسوا فساقا. وخالفت في ذلك طائفة كمان عقبا، ابن عقبا، - [00:37:17](#)

وغيره فذهبوا الى تفسيق اهل البغي وهم نظروا الى من عدوه من اهل البغي في زمنهم فرأوه رأوه فساقا ولا ريب انهم لا يدخلون الصحابة حتى اللي في بعض المذاهب زي ابن عقيل من اصحاب احمد قال ان - [00:37:37](#)  
وجاه كمان فساق بيبيص لمين اللي اسمهم بغا في زمنه مهماش خوارج صحيح بس ايه بس فساق بيقول مع اتفاق المذاهب على الصحابة ليسوا كزلك لا يدخلون في ذلك وانما يفسق الصحابة بعض اهل الاهواء من المعتزلة ونحوهم - [00:37:57](#)  
كما يكفرهم بعض اهل الاهواء من الخوارج والرواوض. وليس ذلك مذهب آآ من مذهب الأئمة والفقهاء اهل السنة والجماعة الكلام ده

مهم يبقى الصحابة اتفاق اهل السنة على انهم عدول اللي هيقول عليهم فساق ده هيبقى ضال مضل - 00:38:17

حد قال عليهم فستات؟ اه طبعا. عمرو بن عبيد كان يقول لو جاءتنى عائشة تشهد على باقة بقل ما قبلت منه البقل اللي هو ايه؟ حاجة زى البصل ولا التوم كده يعني. واحد بالك؟ مش هقبل انها شهادتها يعني لأن الفاسق ترد شهادته. خلاص؟ ولا تقبل له شهادة ابدا - 00:38:37

فالفاسق برضو يشهده لك دي مش هقبل شهادتها. اه لانه ضال عمرو بن عبيد كان ايه؟ كان اه كان معترض قبيح. طيب فيه كان اسوأ من كده فيه اسوء من كده. طب يعني فيه ناس دول ضلال فيه الخوارج كفروا الصحابة. واستباحوا دماءهم - 00:38:57  
شوف بقى قتلهم لخباب لعبدالله بن خباب ولزوجته يقاتلهم لايهم الباقي الصحابة يعني ده امر ايه كفره سيدنا علي وكفره معاوية قتلوا سيدنا علي عبدالرحمن بن ملجم هو اللي قتل سيدنا علي مين؟ هو واحد من الخوارج. طب مين تاني اللي بيكرر الصحابة؟ الروافض - 00:39:17

كفروا الصحابة الا اهل البيت. يقولوا كده كفر الصحابة كلهم الا ستة. وساعات يقولوا الا ثلاثة وعلى الخلاف الایه اللي بينهم في القصة دي طيب بيقول وليس ذلك من مذهب الائمة والفقهاء اهل السنة والجماعة ولا يقولون ان اموالهم معصومة كما - 00:39:37  
فكانت وما كان ثابتنا بعينه رد الى صاحبه. وما اتلف في حال القتال القتال لم يضمن حتى ان جمهور العلماء يقولون لا يضمن لا هؤلاء ولا هؤلاء كما قال الزهري. وقعت الفتنة واصحاب رسول - 00:39:57

الله صلى الله عليه وسلم متواذرون فاجتمعوا ان كل مال او دم اصيب بتاويل القرآن فان انه هدر يبقى بيكى اه اموالهم اللي ا تعرضت للتلف هنرجعها لهم تاني لأ طب اللي بقيت بعد النيلات هناخدتها منهم؟ لأ برضو. خلاص كده يا اخوان؟ يبقى اموالهم - 00:40:17  
كان سابتنا بعينه رد الى صاحبه. طب وما اتلف؟ في حال القتال لم يضمن. طيب اللي هم اتلفوه لم برضو بيقول كده كلام مهم جدا حتى ان جمهور العلماء ركز على كلمة جمهور العلماء دي. لا يضمن لا هؤلاء ولا هؤلاء - 00:40:47

كما قال الزهري وقعت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متواذرون. فاجتمعوا ان كل مال او دم اصيب بتاويل القرآن فانه هدر. دمه اصيب بتاويل القرآن والخوارج دول متاؤلين تاويل - 00:41:07  
وفاس وكل حاجة او البغاة اللي كانوا خرجوا على سيدنا علي. تأولوا فاي دم اصيب بتاويل القرآن فانه هدر وكل مال اصيب القرآن في انه هدر وكل فرج كمان في بعض الروايات اصيب بتاويل القرآن فانه هدر لأن الخارج ممكن لما يكرره واحد هيسبوا ايه؟ نساوه - 00:41:27

انه هدر انا عايزك بقى تحط برضه دائرة حوالين النقطة ديت وتقول بقى الدماء اللي سالت في الحقبة ديت ازكي واطهر دماء بعد الانبياء والمرسلين وجدنا الصحابة ومن بعدهم من خير القرون خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم مش كده يا اخوان؟ وتلاقي - 00:41:47

الاجماع والاتفاق والبدريين متذوقون ان ما حدش يقتضي من حد. عشان الفتنة ايه؟ تخمد وتنتهي. ما هو لو فتحنا الباب مش هتخلص تيجي انت بقى دلوقتي مسلا لما يقع فتنة معينة وبالفعل لا يمكن تحديد آآعين القاتل ولا ولا تحديد شخص ولا حاجات - 00:42:07

كتير بقى فتن من اللي بتقع دي. وتيجي تقول للناس الحل عشان يقع صلح بين الناس تقبل الديمة. اطلع بقى النعرات بقى الدم ما ينزلش الارض يا ومزيدات وشعارات رنانة وفي النهاية دي مش كلام مشروع ده كلام السوريين - 00:42:27  
اليساريين الامريكيين. اما كلام اهل السنة مش كده. لو انت عايز تحقن دماء المسلمين وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا ارجع بقى كده لتفسير القرطبي في الایة ديت من سورة الحجرات وشوف المسائل اللي قالها عليها. وايه بقى كلمة فاصلحوا وان - 00:42:47

من تمام الصلح ده وضع ايه؟ المؤاخذة والقصاص في مسألة الایه؟ والضمان في الدماء والاموال وغيرها. الكلام ده مهم يا اخواننا طيب بيقول شف بس العبارة الزهري قوية ازاى بيقول وقعت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متذوقون فاجمعوا

دائرة كده ان كل مال او دم اصيб بتاويل القرآن فانه هدر. بيقول بقى مسألة تانية وهل يجوز ان يستعان بسلاحها في حربهم اذا لم يكن الى ذلك ضرورة. يعني ينفع نعمتهم اه اه سلحة على ايام زمان كانت خيول - 00:43:27

وفي سيف ورماح وآآ وغير ذلك ودروع. دلوكتي ممكن تبقى بقى سيارات وطيارات ودبابات واسلحه وغيره. بيقول هل يمكن بقى ان يستعان بسلاحهم في حربهم اذا لم يكن الى ذلك ضرورة على وجهين في مذهب احمد يجوز والمنع قول الشافعى - 00:43:47

والرخصة قول ابي حنيفة يبقى هو بيقول ده كله ليه بقى؟ تعظيم لحرمة اموالهم مع انهم خوارج لكن شوف الفقهاء تنازعوا في التعامل مع ايه مع سلاحهم كمان مش مش اموالهم بقى مع ايه مع سلاحهم هل يقاتلون به لغير ضرورة ولا لأ - 00:44:07

ذهب او الشافعى للمنع واحد عنده الروايتان ابو حنيفة رحمه الله قال بالرخصة يعني بالجواز. واختلفوا في قتل اسييرهم واتباع مدبرهم والتذفيف على جريحهم. التذفيف يعني الاجهاز. والمدبر الهارب اللي ادى دبره للحرب وانطلق. خلاص؟ اختلفوا في اتباع مدبرهم والتذفيف على جريحهم. آآ - 00:44:27

ليه؟ اسييرهم اذا كان لهم فئة يلتجأون اليها. فجوز ذلك ابو حنيفة. ابو حنيفة رحمه الله خلافة للجمهور بيقول لو كان لهم فئة يعني مش متبعين لهم فئة لهم ارض ودولة ومنعة وشوكه هيكسبونا يروحوا لها هيتحاوزوا لها. فجائز اتباع مدبرهم وقتل - 00:44:57

لأسرهم والتزويف على جريحهم. فجوز ذلك ابو حنيفة ومنعه الشافعى وهو المشهور في مذهب احمد وفي مذهب وجه انه اتبع مدبرهم في اول القتال. واما اذا لم يكن لهم فئة فلا يقتل اسيير ولا يزفف على جريح. كما رواه سعيد وغيره - 00:45:17

عن مروان ابن الحكم قال خرج صارخ لعلي يوم الجمل لا يقتلن مدبر ولا يزفف على جريح ومن اغلق بابه فهو امن ومن القى السلاح فهو امن. الكلام ده مهم ليه؟ عشان تعرف ان القتال ما يلزمش - 00:45:37

في منه القتل القتال ما يلزمش منه القتل. بدليل انهم لما هربوا ساهمهم ده انا عايز اقول لك ان بصراحة لو انت تقرأ بقى في في سيرة الصحابة هو انت كان عندك شك ان سيدنا علي لما قال الكلام ده ان كان جيش معاوية لهم فئة ولا ما كناش له فئة؟ ده كان ما عاهش مش همدي كان فئة منكم دولة - 00:45:57

شوف بقى لبنان وفلسطين والأردن وسوريا كم دولة؟ اربع خمس دول. كانوا مع سيدنا معاوية. لهم فئة ولا ما لهمش فئة؟ ومع ذلك قال اه لا مدبر ولا يزفف على جريح. ومن اغلق بابه فهو امن. ومن القى السلاح فهو امن. بقى ده كلام. فبيقول ايه - 00:46:17

فمن سلك هذه الطريقة فقد يتوهם ان اهل البغي المتأولين ويحكم فيهم بمسل هزه الاحكام. كما ادخل من ادخل في هذا الحكم مانع الزكاة والخوارج - 00:46:37

وسنبين فساد هذا التوهم ان شاء الله. والطريقة الثانية في قتال المنتسبين للقبلة ان قتال مانع الزكاة والخوارج ونحوهم ليس كقتال اهل الجبل والصفين. وهذا هو المنصوص عن جمهور الأئمة - 00:46:57

المتقدمين وهو الذي يذكروننه في اعتقاد اهل السنة والجماعة وهو مذهب اهل المدينة كمالك وغيره مذهب ائمة الحديث كاحمد وغيره. وقد نصوا على الفرق بين هذا وهذا. في غير هذا الموضوع - 00:47:17

في غير موضع اسف حتى في الاموال. فان منهم من اباح غنيمة اموال الخوارج. وقد نص احمد في رواية ابي طالب طالب في حرورية كانوا لهم سهم في قرية فخرجوا منها. فخرجوا يقاتلون - 00:47:36

مسلمين فقتلهم المسلمون فارضهم فيه للمسلمين فيقسم خمسه على خمسة واربعة اخمامسه الذين قاتلوا يقسم بينهم او يجعل الامير الخراج على المسلمين ولا يقسم مسل ما اخذ عمر السواد عنوة ووقفه على المسلمين. فجعل احمد الارض التي للخوارج - 00:47:56

اذا غنمته بمنزلة ما غنم من اموال الكفار. وعايز يقول ان لأ ده فيه طريقة تانية في قتال الممتنعين الطائفية المختلفة تختلف عن قتال البغاء وده بقى اللي منقول عن احمد وعن الأئمة المتقدمين طبعا منقول كروايات والا فاحمد - 00:48:16

يقول عنه الایه؟ الرواية الثانية وجمهور العلماء منقول عنهم الایه؟ الامر الثاني. وبيكول حتى اللي منقول عن الامام احمد رحمه الله اهوت ان هو ايه؟ جعل آآ ارض الخوارج دي تخمس يعني تخمس كما يتعامل مع غنائم اموال الكفار. وطبعا - 00:48:36

الكلام ده مرجوح بالزات التعامل مع عمولهم كده لأن السابت عن علي رضي الله عنه كما يقول الشافعي بيقول هي واقعة واحدة  
وعلي رضي الله عنه لم يقاتل الخوارج الا قتال - 00:48:56

الواحد وسبت عنه في هزا القتال انه اه اه انه لم يأخذ اموالهم ولم يسدي نسائهم وده اللي استاده متصل. اما الرواية الأخرى  
بانه اخذ من انه خرب معسكراً لهم فدي رواية منقطعة. والحقيقة ان كلام الشافعي هو الاقوى والاولى في هذا الباب - 00:49:06  
الكلام اللي ذكره ابن تيمية ده كلام مرجوح. بس هو عايز يستدل به على ايه؟ بغض النظر عن انه مزروع حتى ان فيه فرق بين قتال  
الخوارج ومنع الزكاة وبين قتال البغاء. بيقولوا - 00:49:26

في هذه الطريقة هي الصواب المقطوع به. فان النص والاجماع فرق بين هذا وهذا. وسيرة علي رضي الله عنه تفرق بين هذا هذا فانه  
قاتل الخوارج بنص رسول الله وفرح بذلك. ولم ينزعه فيه احد من الصحابة. واما القتال يوم فقد ظهر منه من - 00:49:36  
والذم عليه ما ظهر. ابواة سيدنا علي كره وقوع القتال. ووقع في نفسه زم هزا القتال الذي ترافق فيه دماء زكية من الصحابة ولكن له  
يكن عنده تردد في ان هذا امر شرع له مع كراهة وتألمه لما يقع فيه - 00:49:56  
وقال في اهل الجمل وغيرهم اخواننا بقوا علينا طهراهم السيف وصلى على قتلى الطائفتين. واما الخوارج ففي الصحيحين عن علي  
بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان يبقى برضو احد سمة  
الخوارج آآآ قل آآ - 00:50:16

صغر السن صغر السن وحساسية الاسنان سفهاء الاحلام الطيش وقلة العقل وعدم وجود الرصانة والحكمة والروية. يقولون من خير  
قول البرية اي يستدلوا بالایاته؟ وبالایات والاحاديس. لا يجاوز وايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الرمية  
اللي هي الهدف او الغرض اللي بيتحل - 00:50:36

الصيد والرمي. فلما السهم يدخل بقى في الغزالة كده ويطلع من الناحية الثانية هي دي الرمية. يمرق السهم من الرمية. فايمنا  
لقيتهموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجراء لمن قتلهم يوم القيمة. وفي صحيح مسلم عن زيد بن وهب انه كان في الجيش الذين كانوا  
مع علي الذين صاروا الى - 00:51:06

خوارج. فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من قوم من امتى يقرأون القرآن ليس  
فقراءتكم الى قراءتهم بشيء. ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء. شف الفتنة بقى. بيكلم الصحابة العباد ويقول لهم انتم بالنسبة لهم ما  
انتش حاجة - 00:51:26

حدسنا بعض اخواننا اللي كانوا في المعتقل وبيقولوا والله العظيم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان في ناس معهم من بتوع  
التكفير دولت نفس كلام الخوارج بالضبط كده يعني. يقول طول الليل يصلی. وتلاقي مصدق حل اللي هو فعلا يقرأه القرآن -  
00:51:46

سريعة جدا جدا للقرآن. طول الليل. وبيسردوا الصيام. سبحان الله فعلًا يعني. يقرأون القرآن آآاه يحسبون انه لهم وهو اه عليهم.  
يقول ايه؟ ليس قرائتكم الى قراءتهم شيء ولا صلاتكم الى صلاتهم شيء. ولا صيامكم الى صيامهم بشيء. يقرأون - 00:52:06  
القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم. اللي هي المنطقة دي كده. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الربيع  
لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم نبيهم لنكلوا عن العمل. واية - 00:52:26  
ذلك ان فيهم رجال له ضد ليس له ذراع. على عضده مسل حلمة السدي عليه شعرات بيض. العضد اهو ماشي؟ الساعد ده مقطوع.  
والعضد ده نهايته كده كيس دهنی. عامل زي سدي المرأة عليه - 00:52:46

ايه شعرات بيض او مش لازم على فكرة بيقى كيس دهنی ممكن بيقى عادي يعني ايه عشان بس كلمة كيس دهنی ده مش دقيقة  
علمية ممكن بيقى عادي يعني نهاية عضلية عادية بس ايه يعني - 00:53:06

اشبه بسدي المرء. قال فيزهبون الى معاوية واهل الشام ويتركون هؤلاء يخلفونكم في زراريكم. ده سيدنا علي بيقول لهم والله اني  
لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في صرح الناس. فسيروا على اسم الله - 00:53:16

قال فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدالله بن وهب الراسبي رئيسا فقال لهم القوا الرماح اوسلو سيفكم من حقوقها فاني اناشدكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماتهم وسلوا السيف وسحرهم الناس برباهم. يعني ايه؟ سحقوهم بالرماح  
ابدوهم تماما. قال واقبل - 00:53:36

قال بعضهم على بعض وما اصيб من الناس يومئذ الا رجالان. اللي قتل من سيدنا علي يومئذ رجالان. فقال علي التمسوا فيهم المخدر المخدج الایه؟ اللي دراعه مقطوع ده. فالتمسوه فلم يجدوه. فقام على سيفه حتى اتى ناسا. قد اقبل بعضهم على بعض - 00:54:06

الكومة فوق بعضها كده من القتل. قال اخروهم فقعدوا يعيشوهم فوجدوه مما يلي الارض. اخر واحد في الارض. فكير سم قال صدق الله بلغ رسوله. قال فقام اليه عبيدة السلماني. فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو اسمعت هذا - 00:54:26

الحادي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له ايضا. فان الامة يثقون على ذم الخوارج لتضليلهم وانما تنازعوا في تكفيرهم على قولين مشهورين. في يقول الفرق الثاني زي ما اختلفوا وقالوا احنا ممكن مختلف معهم - 00:54:46

في طريقة التعامل مع الاموال اختلفوا كمان معهم في الایه في التكبير اختلافا بينهم وبين البغاة في التكبير في وفي التفسيق الامة متفرقة على تضليل خارج زمهم مش بس كده ده الامة ايه؟ مختلفين في تكفيرهم على قولين مشهورين. في مذهب - 00:55:06

ابي مالك واحمد ومذهب الشافعي ايضا نزاع في كفرهم. ولهذا كان فيهم وجهان في مذهب احمد وغيره على الطريقة الاولى. احدهما انهم بغاهم تاني انهم كفار كالمرتدین. يجوز قتلهم ابتداء وقتل اسييرهم واتباع مدبرهم. ومن قدر عليه منهم استتاب كالمترد -

00:55:26

ان تاب والا قتل. كما ان مذهب اي احمد في منيع الزكاة اذا قاتلوا الامام عليها. هل يكفرون مع الاقرار بوجوبهم على روایتين يبقى يقول اهو اللي هيقاتل على منع الزكاة للامام فيهم روایتين عند احمد يبقى ما فيش اجماع على كفرهم ولا حاجة - 00:55:46

ماشي يا اخوانا ولا ايه؟ بيقولوا هزا كله مما يبين ان قتال الصديق لمنع الزكاة وقتل علي للخوارج ليس مسل قتال يوم الجمل والصفين. فكلام علي وغيره في الخوارج يقتضي انهم ليسوا كفارا كالمرتدین عن اصل - 00:56:06

للدين عن اصل الاسلام. وهذا هو المنصوص عن الائمة كاحمد وغيره وليسوا مع ذلك حكمهم حكم اهل الجمل والصفين بل هم نوع سالس وهذا اصح الاقوال الثلاثة فيهم. ومن قاتلهم الصحابة مع اقرارهم بالشهادتين والصلة - 00:56:26

وغير ذلك مانع الزكاة. كما في الصحيحين عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قال لابي بكر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف تقاتل الناس وقد قال - 00:56:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. فقال له ابو بكر الم - 00:56:56

يقل لك الا بحقها فان الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم تب على منعها. قال عمر فما هو الا ان رأيت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعلمته انه الحق. وقد اتفق - 00:57:06

والائمة بعدهم على قتال مانع الزكاة. وان كانوا يصلون الخمسة ويصومون شهر رمضان. وهؤلاء لم يكن لهم شبهة فلهذا كانوا مرتدین وهم يقاتلون على منعها. وان اقرروا بالوجوب كما امر الله. تعالى بقى تاني نقف هنا لان - 00:57:26

دي من من اوضح العبارات اللي عند ابن تيمية في الفتوى اللي بتوقع الالتباس ولقيناه ايه ليس له شبهة سائفة فكانوا مرتدین. ليس لهم شبهة سائفة فعلا ما كانش له شبهة سائفة تمنع من ايه؟ من قتالهم. لما لوشوه بس اغتنم عقيدة ما كانش قتلوا. اما قوم -

00:57:46

فلهذا كانوا مرتدین هنرجع تاني للكلام اللي قلناه تلات اربع مرات في خلال البحث ده كلام الشافعي وكلام الخطابي. هل يمكن ان يسموا مرتدین ام كلثوم مرتدین اما تغليبا زي ما بيقول الخطابي لأنهم غلب في هذا الوقت في القتال اسم الردة واما لان - 00:58:06

بعضهم كانوا مرتدین فعلا ومنعوا الزكاة. واما كلام الشافعي انهم مرتدین عن بعض الایه؟ الشرع. طب ايه اللي بيخلينا انه يقول كده

مع ان لفظ اهوت واضح اللي بيخليني اقول كده اللي عمال ابن تيمية اصله من اول الفتوى. واللي هيقوله بعد كده واللي قاله في  
كتبه الثانية زي منهاج - 00:58:26

السنة وغيرها والكلام ده احنا قلناه من درسين فاتوا. مذهب ابن تيمية في منع الزكاة وجبناه من كتبه المختلفة. سواء بقى كتاب منهج  
السنة. او غيرها من كتب الایه؟ اللي قال - 00:58:46

فيها ان منيع الزكاة حكم الخوارج وال الصحيح عنده ان هم ليسوا كفارا. ليسوا كفارا بالعموم. بيقول واما بقى القول ان هو  
هيحملها على الرواية الثانية اللي هي عند الامام احمد اللي هي اللي هم فيهم وجهان عند احمد اللي هم ايه؟ اذا منعوا الزكاة وقاتلوا  
على معهم - 00:58:56

بيقولوا قد حكي عنهم انهم قالوا ان الله امر نبيه باخذ الزكاة بقول خذ من اموالهم صدقة. وقد سقطت بموته. وكذلك امر النبي صلى  
الله عليه وسلم بقتال الذين لا ينتهون عن شرب الخمر. برضو ابن تيمية هنا بخلاف الجمهور. الجمهور عندهم الامر بقتل شارب الخمر.  
آآ ده منسوب - 00:59:16

طوخ منسوخ ابن تيمية بيقول لأ مش هنقول ازا لم يكف عن الشراب بوصل التعزير معاه لحد الایه او بوصل  
النهي معه لحد الایه؟ لحد اه القتل. كلام الجمهور هو الاولى والله اعلم. ان فعلنا اه شرب الخمر اه الحديث - 00:59:36  
اللي فيه فان عاد فاقتلوه فايه؟ فده كلام عامة العلماء على انه منسوخ والله اعلم هنقف هنا بقى عند الجزء الثاني من الفتوى والنص  
الثاني هو بيقول ايه؟ واما الاصل الآخر وهو معرفة احوالهم فقد علم انه لا يبتدئ يحكى بقى ايه؟ بقى كان كل اللي احنا -  
00:59:56

النهاردة النص الاول من اللي فاتوا اللي هو التأصيل حكم الشرع في من امتنع عن شريعة متواترة ظاهرة من شرائع الاسلام. نعمل فيه  
ايه؟ نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -  
01:00:16

01:00:33 -